فنصب المبتدا ورفع الخبر نصب المتعدي مفعوله ورفعه فاعله فالتزم تقديم
المنصوب هنا لان المتعدي اعمالان اصلي وهو تقديم الفاعل اى
المرفوع على المنصوب وفرعي وهو تقديم المنصوب على المرفوع ما
فلمناسب للفرع عمل الفرع ولان تقديم المرفوع في هذا الباب يؤدي
الى اللبس بالفعل تامل قوله واسم لا التي لنفي الجنس قال لنفي الجنس لان
اسم لا بمعنى ليس من المرفوعات وقال اذا كان مضافا او مضارعا
له لانه اذا انتفى الامران جميعا بني على الفتح او على ما يقوم مقامه
من البناء في الاعلاميين لكه والكسر في لا مسلمات في الدار اما
علة البناء فتضمنه معنى من الاستغراقية لان الاستغراق النفي
وكلمة من لتاكيد استغراق النفي فكان ما بعد لا هذه مظنة لوقوعه
من الاستغراقية فحيث لم يردها ملفوظة حكما بتقديرها
مع ان اظهارهم اياها في لا من غلام لك شاهد صدق على ذلك
وبناؤه على الحركة لعروض البناء وعلى الفتح او على ما يقوم مقامه
للخفة قوله واما المفرد فمفتوح س كانه قيل ما حال اسم لا هذه اذا
لم يكن مضافا ولا مضارعا له فقال واما المفرد فمفتوح اى مبني على
الفتح او على ما يقوم مقامه من قبيل عموم المجاز ويجوز ان يكون
قد بني الامر على الاعم الاغلب اذ الاغلب فيه هو البناء على الفتح وعلة
البناء على الفتح قد ذكرناها فلا نعيدها وقولهم لا ابا لك ليس
برد نقضا على قاعدة البناء لان ابا مضاف الى الكاف واللام مقحم

لتاكيد

لتاكيد الاضافة وليتحقق تكرار الاسم صورة والخبر محذوف والتقدير
لا ابا لك موجود وقيل هو مفرد والقياس لا اب لك لانه ليس بمضاف
ولا مضارع له لكنه شبه بالمضاف بمشاركته في النسبة اللامية فاخذ
حكم المضاف فنصب بالالف فالاسم نكرة كما هي مقتضاها والخبر مذكور
كما هو الاصل ان قيل كان علة البناء وهي التضمن قائمة في المفرد قائمة
في المضاف والمضارع له فلم لم يبنيا قلنا كما ان الحكم ينتفي بانتفاء
العلة كذلك ينتفي بوجود المانع عنه والاضافة وكذا المضارعة
تمنع البناء قوله وخبر ما ولا بمعنى ليس س اى بخلاف خبر لا لنفي الجنس
فانه من المرفوعات كما تقدم ووجه الالحاق انهما في اقتضاء الطرفين
كالمتعدي فالحق مرفوعه بالفاعل ومنصوبه بالمفعول والتزم هنا
تقديم المرفوع ليجري الفرع مجرى الاصل وان تقديم المرفوع اصل لا مقتضي للعدول
عنه لان لفظ ما ولا ابعد من هيئة الفعل بخلاف باب ان فان تقديم
المرفوع فيه يؤدي الى اللبس قوله وهي اللغة الحجازية س اى لغة
اعمال ما ولا عمل ليس هي لغة الحجازية فان قلت لم تقدم للفظة اللغة
فكيف يرجع الضمير اليها قلت هي متقدمة ذهنا وبمنزلة المتقدم لفظا
بناء على قيام القرينة وهي عد الخبر من المنصوبات والنصب لغة الحجازية
وكون الخبر لفظ اللغة كقوله لك ولابويه لكل واحد منهما السدس و
كقوله تعالى كلا انها لظى نزاعة للشوى الضمير في الاول للميت
بقرينة الميراث وفي الثاني لجهنم بقرينة ذكر لظى وبقرينة النزع المشوى

٣ الا ان علام من فهو لا من غلام ومع
٧ على عكس الاصل في تقديم المرفوع

Copyright © King Saud University